

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: تاريخ

الرقم التسلسلي:/.....

رقم التسجيل: 202035067476

بعنوان:

دراسة حول تقرير هنري كامبل بنرمان 1905- 1907م

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD: تخصص: تاريخ الوطن العربي
المعاصر

اشراف الأستاذ:

أ-د/ قاصري محمد السعيد

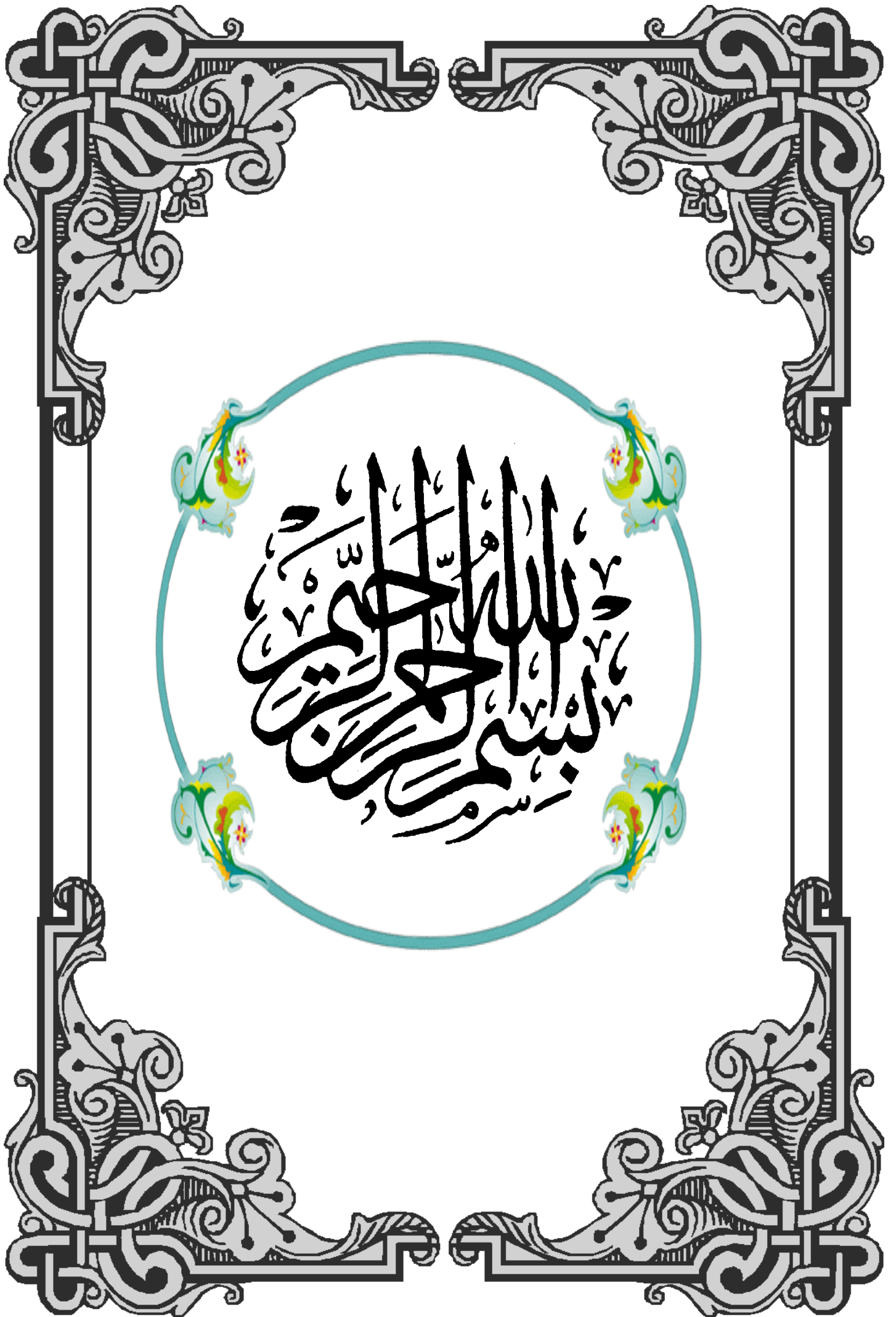
إعداد الطالبة:

-مزراق إكرام

لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ-د/ فتح الدين بن زواو
مشرفا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	أ-د/ قاصري محمد السعيد
مناقشا	جامعة محمد بوضياف المسيلة	د/ راجعي عبد العزيز

السنة الجامعية : 2024 - 2025 م



شكر وعرفان

قال الله تعالى: ﴿ولئن شكرتم لأزيدنكم﴾، صدق الله العظيم

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله" صدق رسول الله
فالحمد لله الذي وفقني في انهاء هذا العمل الذي آمل أن يكون مشعل نور يضيء درب أي

طالب ولو بجزء يسير، وما التوفيق إلا من عنده سبحانه وتعالى

كما أتقدم بالشكر الجزيل لأستاذي الفاضل المشرف: **قاصري محمد السعيد** الذي كان
قبس الضياء في عتمة هذا البحث، وعلى صبره الجميل معي، وتواضعه ونصحه وارشاده لي

وتصويب أخطائي . وأسأل الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

. وأشكر كل من ساندني من بعيد أو قريب في هذا العمل المتواضع



إهداء

الصلاة والسلام على أفضل النبيين المصطفى
المختار، والحمد لله الذي وفقني وسدد خطاي
لإنجاز هذا الكمل المتواضع أما بك
أهدي ثمرة جهدي هذا الكمل إلى من رباني
صغيرا إلى

من أتمنى أن أنال مرضاهما "والدي الكريمين"
إلى قرّة عيني أمي حفظها الله ورعاها، وإلى من
أنار دربي في الحياة أبي
وإلى أخي الصغير وأخواتي
- إلى من رافقني في كل لحظة في إنجاز هذا
الكمل

إلى جميع أستاذتي من الابتدائية إلى الجامعة
وإلى كل من علمني حرفا وأسدى لي النصح يوما

إكرام





مقدمة

مقدمة:

لقد أدرك العالم الأوربي منذ زمن إلى أن الأهمية الجغرافية والاستراتيجية التاريخية للعالم العربي الإسلامي إلى جانب الثروات الهائلة وكذا وجود الدين الإسلامي فيه شكل خطرا على هذا العالم ويقف أمام أهدافه وطموحاته لذلك سعى جاهدا إلى محاولة احتوائه وترسيخ العوامل التجزئة فيه وهذا قد كرست بريطانيا على وجه الخصوص سياسة استعمارية لايجاد الكيان الصهيوني على أرض فلسطين وذلك عن طريق عقد اتفاقيات ومعاهدات ومؤتمرات من أجل تحقيق مرادها المتمثل في تقسيم الوطن العربي واستنزاف خيراته وثرواته ومن بين هذه المؤتمرات مؤتمر هنري كامبل بنرمان 1907 وهو محور دراستنا .

أسباب اختيار الموضوع:

لقد وقع اختياري لهذا الموضوع لعدت أسباب ذاتية وأخرى موضوعية

أسباب ذاتية : الميول الشخصي لمعرفة كل ما يتعلق بظهور بداية المشكلة الفلسطينية والرغبة في الاطلاع عن جانب من جوانب الصراع العربي الصهيوني.

أسباب موضوعية : محاولة تسليط الضوء على جانب من جوانب الغامضة في العالم العربي ومعرفة جزء من تاريخ القضية الفلسطينية ومعرفة أسباب اخفاق العرب من استرجاعها من جديد وكذا معرفة السياسة الاستعمارية البريطانية لإنشاء وطن قومي لليهود.

الإشكالية:

الإشكالية الرئيسية :

ماهي دوافع وأبعاد مؤتمر هنري كامبل بنرمان وما مصير قراراته ؟



أهمية الموضوع:

تكمن أهمية البحث في تسليط على هذا المؤتمر بفهم الأبعاد الاستراتيجية التي رسمها الاستعمار البريطاني للمنطقة وكذا الكشف عن الأسباب الرئيسية للمؤتمر وتوضيح تأثير قرارات المؤتمر على الواقع العالم العربي الإسلامي .

الدراسات السابقة :

لقد سلطنا الضوء لهذه الدراسة على أسباب وقرارات المؤتمر وكذا انعكاساته نظرا لأن الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع لم تذكر هذه المعطيات الأساسية

خطة البحث:

وللاجابة عن التساؤلات المطروحة قد قسمت بحثي الى مقدمة وثلاث فصول وخاتمة وهي كالآتي:

قد تناول الفصل الأول دوافع انعقاد مؤتمر هنري كامبل بنرمال وقد اندرج عنه ثلاث مباحث تضمن المبحث الأول الدوافع السياسية لانعقاد المؤتمر وقد تطرقت فيه إلى كيفية محاولة زرع الكيان الصهيوني في فلسطين بهدف تفكيك الوطن العربي أما المبحث الثاني فقد تناول الدوافع الاقتصادية وقد تناولت فيه الدوافع التي دفعت بالدول الأوربية بهدف السيطرة على ثروات الوطن العربي وخياراته الطبيعية أما المبحث الثالث فقد تحت عنوان الدوافع الجيوسياسية وقد درست فيه الأهمية الجيوسياسية والدينية والثقافية وكذا استراتيجية الوطن العربي .

أما الفصل الثاني فكان تحت عنوان القرارات المنبثقة من مؤتمر هنري بنرمال وقد اندرج فيه مبحث بعنوان قرارات المؤتمر تناولت فيه اهم قراراته المتمثل في زرع الكيان الصهيوني في فلسطين وكذا حاولت تفتيت الوطن العربي إلى دويلات متناحرة فيما بينها

أما الفصل الثالث فكان بعنوان انعكاسات المؤتمر وقد اندرج عنه أربعة مباحث تناولت في المبحث الأول هجرة اليهود إلى فلسطين وقد تحدثت فيه كيف كانت الهجرة في فلسطين اليهودية أما المبحث الثاني فقد تناولت فيه اتفاقية سايكس بيكو تحدث فيه عن أطراف الاتفاقية وعن قراراتها ثم المبحث الثالث المعنون بوعده بلفور وقد تكلمت في هذا المبحث عن أسباب صدور وعد بلفور ومحتوياته أما المبحث الرابع وقد كان تحت عنوان الانتداب البريطاني على فلسطين وقد تناولت فيه أهم مواد صك الانتداب البريطاني في فلسطين.

المنهج المتبع في الدراسة :

لقد اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع عن منهج التاريخي الوصفي .

مصادر ومراجع: اعتمدت في انجاز هذا الموضوع على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

مصادر :

- رشيد شفيق : فلسطين تاريخا وعبرة ومصير وقد ساعدني هذا المصدر في ابراز أكف السبل لتهود فلسطين والتخلص من شعبها .
- أحمد طرابين : فلسطين في عهد الانتداب البريطاني واستندت عليه لابرار مضامين صك الانتداب البريطاني للإقامة في فلسطين.

المراجع :

- احمد سعيد نوفل : دور إسرائيل في تفتيت الوطن العربي وقد ساعدني هذا المرجع في ابراز دور الحركة الصهيونية في تفتيت وتجزئة الوطن العربي.
- إسماعيل ياغي: جذور تاريخ القضية الفلسطينية وقد ساعدني هذا المرجع في ابراز تاريخ القضية الفلسطينية من جذورها إلى يومنا هذا .

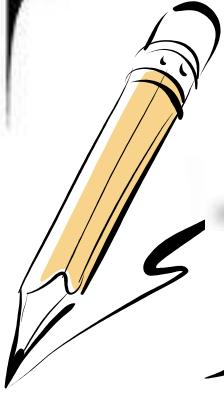
- حسن الحلاق : قضايا العالم العربي وقد ساعدني هذا المرجع في ابراز أهم القضايا العربية الإسلامية في الوطن العربي ألا وهي القضية الفلسطينية.
- عمر عبد العزيز عمر : تاريخ المشرق العربي 1516-1992 وقد ساعدني هذا المرجع في ابراز تاريخ المشرق العربي الإسلامي كم 1516 حيث أن دول المشرق العربي كانت خاضعة للحكم العثماني حتى عام 1992.

صعوبات الدراسة:

لا تخلو أي دراسة من صعوبات وعراقيل فقد اعترضتني جملة من الصعوبات أهمها ندرة وقلة المصادر والمراجع التي تناولت الموضوع مؤتمر هنري كامبل بنرمان بالإضافة الى ضيق الوقت.

ونظرا لقلت المصادر والمراجع التي تناولت الموضوع قد اعتمدت على بعض المواقع الالكترونية .

الفصل التمهيدي



الظروف العامة قبل انعقاد المؤتمر

المبحث الأول : الظروف الدولية

المبحث الثاني : ظروف الوطن العربي

المبحث الأول : الظروف الدولية

في نفس الوقت التي تمت في الصراعات 1901م أخذت ارتباطات الدبلوماسية أو العسكرية المعقودة بين الدول الأوروبية صفات جدية فاطاليا في عقدها مع فرنسا اتفاقيات سياسية سرية في 1 يونيو 1902م تعهدت الحياد في حالة الحرب الفرنسية الألمانية ونظيف على ذلك أن بريطانيا العظمة ستعطي فرنسا تأييدا في المسألة الغربية¹.

حينما وضعت أسس الحالة الدبلوماسية الجديدة بين عامين 1902-1903م للاتفاقيات الإيطالية الفرنسية والاتفاقية الفرنسية الإنجليزية والتي كانت موادها مختلفة ، دعى الدافع إلى هاتين الحالتين سياسة فرنسية التي هي سياسة ديلاكاسية ولا شك أنه من الممكن التساؤل عما إذا كان هي مخططاتهم قد أخذت شكلا واضحا منذ الوصول الى وزارة الشؤون الخارجية ولكنها كانت قد ثبتت بكل يقين في سنة 1960م²

هذا وقد تمثل المد الاستعماري في المنطقة العربية باستعمار الدول الأوروبية للعالم العربي الإسلامي ومحاولة استنزاف خيراته وثرواته .

هذا وقد أدت الثورة الصناعية التي ظهرت في إنجلترا 1950 أولا وفي أوربا في القرن 19م إلى تزايد نفوذ الاستعماري للدول الأوروبية ومن أهم دوافع المد الاستعماري للمنطقة .

- 1- الحاجة إلى أسواق جديدة لتصنيف مواد مصنعة الفائضة عن حاجة الدول .
- 2- البحث على مواد أولية وغذائية بسبب ازدياد السكان في أوربا.
- 3- كثرة المصانع التي تحتاج إلى المواد الأولية فضلا عن تراكم رؤوس أموال في الشركات والمصارف.
- 4- انتشار نزع القومية في أوربا.

¹ جلال يحي التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، د ط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، مصر ، ص511

² نفسه ، ص 511-512



5- قيام الكتاب والمؤرخين في تعبئة الرأي العام في الحصول على المستعمرات¹.
وعليه فإن الانسداد بين المصالح الاقتصادية بين الدول الاستعمارية لم تكن كافية
ففي هذه الأماكن التي كانت هذه المصالح وحدها هي المسؤولة لكي تتسبب في تهديد
بحرب عمة وكانت الحكومات الرأي العام على علم بأن هذه الأهداف الاقتصادية لم تكن
تستحق الحرب بين الدول الاستعمارية للبحث عن مناطق النفوذ².

¹ علي جاسم محمد خليفة ، الغزو الاستعماري الأوربي للوطن العربي وردود الفعل العربية ، محاضرة قسم الجغرافيا ،
كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ص1

² جلال يحي ، التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، المرجع السابق ، ص497.

المبحث الثاني : ظروف الوطن العربي

الحماية الفرنسية على المغرب الأقصى

اصطدم الفرنسيون بالمغرب الأقصى عسكريا بسبب ايوائه الأمير عبد القادر الجزائري عام 1844 وكادوا أن يتوغلوا في أراضيهم بعد هزيمة السلطان مولاي عبد الرحمان لولا تحذير بريطانيا وانتهت المشكلة بتوقيع اتفاقية طنجة واتبعت فرنسا بعد ذلك سياسة الإبقاء على الوضع القائم مؤقتا لكن هذه السياسة لم تعد تصلح مع بداية القرن العشرين خاصة بعد التدهور أوضاع المغرب السياسية والاقتصادية واضطرار السلطان إلى الاستدانة من الدول الأوروبية وما لبثت فرنسا أن مهدت لتحقيق طموحاتها وأطماعها التوسعية في المغرب الأقصى بعقد اتفاقيات مع الدول الأوروبية¹.

العراق من عهد الانتداب الى الاستقلال:

عاش العراق منذ انتهاء الحرب العالمية الأولى وهو يتطلع إلى إنهاء عهد الانتداب البريطاني ويسوي إلى الاعتراف العالمي باستقلاله الكامل ومن ثم دخلت حكومات العراق المتعاقبة في مفاوضات مع الحكومة البريطانية من أجل تحقيق الأهداف الوطنية العراقية ، إذ كانت المفاوضات قد أسفرت عن عقد معاهدة بين العراق وبريطانيا أنهت الانتداب البريطاني على العراق اسما فقط فإنها امتلأت بالقيود التي جعلت بريطانيا اليد الطويلة في العراق وكان العراقيون يفهمون أن هدف المعاهدة هو إنهاء الانتداب اما البريطانيون فقط تصورها بديلا عن إرضاء العراقيين في الظاهر².

الاستعمار البريطاني في الخليج العربي :

ارتكزت سياسة بريطانية في منطقة الخليج العربي منذ بداية دخولها على نقطتين أساسيتين أولها الحفاظ على المصالح البريطانية الاقتصادية والاستراتيجية وثانيهما

¹ احمد زكريا الشلق، العرب والدولة العثمانية ، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2002، ص237.

² رأفت الشيخ ، تاريخ العربي المعاصر ، دط، معهد الدراسات والبحوث الإنسانية ، مصر ، 1996، ص44

محاولة الاشراف على أمن واستقرار المنطقة ،وأدركت بريطانيا أن تحقيق هاتين النقطتين لايمكن أن تتم إلا بتوسيع نشاطها ونفوذها التجاري في المنطقة عن طريق دعم وتشجيع نشاطات شركة الهنج الشرقية التي تأسست في 31 كانون الأول 1600م ومنع الشركات التجارية الأخرى في التغلغل في أسواق المنطقة لاسيما بلاد فارس والعراق وعمان من جهة ووقوف ضد الشركات الأخرى ومنعها من منافستها على منطقة الخليج العربي من جهة ثانية¹.

الاستعمار في الجزائر :

كانت سياسة فرنسا في الجزائر التي استعمرتها في عام 1830م وتستخلص في عبارة الجزائر امتداد لفرنسا عبر البحر الأبيض المتوسط حيث ادعوا أن جبال فرنسا تغور في البحر لتظهر مرة أخرى في جبال الجزائر فهي جزء مكمل لها لذلك شجعوا تدفق الفرنسيون الأوربيين وبشتى المغريات من أجل هجرة جماعية وفردية نحو الجزائر فكان الاستعمار احتلالي وليس احتلالي هدفه إحلال الشعب الفرنسي محل الشعب الجزائري العربي المسلم².

الاستعمار البريطاني لمصر والسودان :

اطلقت السياسة البريطانية طول الاحتلال البريطاني لمصر والسودان أكذوبة الاستعمار المصري للسودان بين سوء لفصل الروابط القومية الوطنية بين الشعبين وتستاثر السودان عند تعيين اللورد كرومر المعتمد لبريطانيا في مصر في 16 سبتمبر 1883م كان من أهم نتائج تعيينه سياسة بريطانيا بانها تدخلت تدخلا مباشرا في أمور السودان ونصحت بريطانيا محمد شريف باشا رئيس الوزراء المصري باخلاء السودان

¹ لؤي عبد الرسول حسن ، سياسة بريطانيا اتجاه منطقة الخليج العربي، مج1، ع30، السنة الثامنة ، تموز 2013، ص140

² جميل بيضون ، وآخرون، تاريخ العربي الحديث ، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991، ص108.

وجعل حدود مصر تنتهي عند واد حلفى بالتحديد اما موقف مصر من هذا الحادث هو تمسكها بالوحدة السياسية لواد النيل وخصوصا في السودان¹.

الحماية في تونس :

تعرضت تونس لحالة من الضعف العام بداية من القرن 19م بفعل تدخلات أجنبية واستطاع عدد كبير من الجاليات الأوربية لاسيما الفرنسية والإيطالية وفي عام 1881م فرضت فرنسا الحماية على تونس بتزكية من الدول الأوربية خلال مؤتمر برلين 1878م حيث أصبحت فرنسا تتحكم في بلاد التونسية².

¹ مجلة البحث العلمي في الأدب ، السياسة البريطانية اتجاه مصر والسودان في البرلمان البريطاني 1882-1894

² الهام شريط وإخلاص حيمور ، السلطة التونسية القائمة ونظام الحماية الفرنسية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قالمة ، 2021-2022، ص 15



المفصل الأول



ورافع انعقاد مؤتمر هنري كاسيل بنرمان 1907م

المبحث الأول: الدوافع السياسية

المبحث الثاني: الدوافع الاقتصادية

المبحث الثالث: الدوافع الجيوسياسية

المبحث الأول: الدوافع السياسية

لقد ظهرت أول دعوة عالمية لإنشاء وطن لليهود على لسان يهودي انجليزي يدعى هنري فيتش¹ في كتاب نشره فيه في إنجلترا في مطلع القرن 17م بعنوان نداء اليهود ولكن الفكرة لم تتردها أصدائها حتى أطل القرن 19م على العالم بمبادئ الحرية التي أكدتها الثورة الفرنسية².

كما لفتت حملة نابليون بونا بارت³ على مصر التي احتلها بسهولة في يوليو 1798 الانظار إلى مدى ضعف الدولة العثمانية وفتحت أفاق الاستعمار الأوربي لاقتسام تركة هذه الدولة وبالرغم من أن حملة بونابارت على فلسطين انتهت بالفشل سنة 1799 إلا أنه كان أول زعيم سياسي أوربي يدعو ويصدر دعوة رسمية لليهود في تحقيق أمالهم وإقامت كيانهم على أرض فلسطين وقد نشر دعوته هذه في 1799/04/20 أثناء حصاره لعكا⁴.

وقد تم عقد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال بسويسرا في 29/31 أغسطس عام 1897 وقد حضره 204 مندوبين من مختلف الهيئات والمنظمات والجمعيات الصهيونية في العالم وكان هنالك 70 مندوباً من روسيا وحدها وتم انتخاب تيودور

¹ هنري فيتش Henry Finch : هو محامي و سياسي انجليزي ولد سنة 1558 وهو صهيوني قد كان عضوا في البرلمان الانجليزي و قانوني بارع وتدرج للسير توماس فيتش في فبراير 1583 أنتخب في البرلمان عن دائرة كانتربري وفي عام 1613 عين قاض أول في سندوبيش وفي عام 1621 كتب أحد كلاسيكات الصهيونية المسيحية وهو كتاب بعنوان نداء اليهود توفي سنة 1625. ينظر : الموقع الالكتروني: <https://www.marefa.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/10 على الساعة: 10:30
² عمر عبد العزيز عمر، تاريخ المشرق العربي 1516 - 1992، د. ط - دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ص 475.

³ نابليون بونابرت (Napulione Buonaparte) (1769-1821) كان جنرالاً وسياسياً فرنسياً ولد في كورسيكا، وحكم كإمبراطور للفرنسيين تحت اسم نابليون الأول من عام 1804 حتى 1814، ولد نابليون أجاكويو في 15 أغسطس 1769 ويعود عائلته إلى ايطاليا توفي سنة 1821 ينظر : نابليون بونابرت- موسوعة تاريخ العالم.

⁴ محسن صالح محمد، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، بيروت، لبنان، 2012، ص26.

هرتزل¹ رئيساً للمؤتمر إضافة إلى انتخاب المجلس الرئاسي للمؤتمر وأمناء السر وأعضاء لجنة العمل التي اتخذت مدينة فينا مقراً لها و كان أهم انجازين للمؤتمر الصهيوني الأول.

1- اقرار برنامج الحركة الصهيونية التي أصبح يعرف فيما بعد ببرنامج بال الصهيوني.

2 - تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية لتنفيذ بهذا البرنامج².

وبذلك قد كان انشاء المنظمة الصهيونية العالمية وانعقاد مؤتمرها الأول في بازل بسويسرا بزعامة تيودور هرتزل فاتحة العمل الصهيوني السياسي المؤسس والمنظم بتأسيس الدولة اليهودية وإقامة وطن قومي لليهود³.

كما حدد المؤتمر الخطوات اللازمة لتحقيق الهدف الرئيسي للمؤتمر في إقامة وطن قومي لليهود تضمنه القانون العام وما هو جدير بالذكر أن المؤتمر الصهيوني تجنب ذكر كلمة دولة وحل محلها عبارة وطن يضمه القانون العام وهي عبارة غامضة كان المقصود منها مساعدة ومساندة الحركة الصهيونية على كسب عطف وتأيد أكبر عدد ممكن من اليهود⁴.

وقد صاحب هذا المؤتمر اتصالات دولية لتسويق قرارات وتوصيات الحركة الصهيونية فقام تيودور هرتزل و علي مدار سنوات بالاتصال مع مسؤولين في الدولة العثمانية وبريطانيا، ألمانيا، إيطاليا، فرنسا، اليابان وحاول هرتزل تسويق مشروعه لإقناع

¹ تيودور هرتزل (Theodor Herzl) : هو كاتب نمساوي مجري وكاتب مسرحيات وناشط سياسي وهو مؤسس الصهيونية السياسية الحديثة شكل هرتزل المنظمة الصهيونية ويشجع اليهود على الهجرة إلى فلسطين تساعيا بتشكيل دولة يهودية ولد في 02 مايو 1860 وتوفي في 03 يوليو 1904 أهم أعماله كتاب الدولة اليهودية، ينظر الى: تيودور هرتزل على الموقع الالكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki> اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/10 على الساعة 10:45:

² أمين عبد الله محمود، مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية ح ع أ سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، 1972، الكويت، ص 113.

³ محسن صالح محمد، القضية الفلسطينية خلفيات تاريخية تطوراتها المعاصرة، المرجع السابق، ص 28.

⁴ عمر عبد العزيز عمر، المرجع السابق، ص 484 - 485

العالم الغربي الاستعماري بأن دولة اليهود في فلسطين ستكون جسرا لتلك الدول في المشرق العربي وكصحافي طلب هرتزل لقاء السلطان العثماني عبد الحميد الثاني¹ وقد فوجيء السلطان بهذا اللقاء وأن هرتزل يطلب لمساعدة اليهود بإنشاء وطن يهودي في فلسطين وأن اليهود على استعداد لدفع خمسين مليون ليرة ذهبية لإنقاذ الدولة العثمانية من ديونها وأزمته الاقتصادية فما كان من السلطان العثماني إلا الرفض².

ويتضح لنا من خلال رد فعل السلطان عبد الحميد للحركة الصهيونية ومشاريعها أنه كان متقننا لعملها ولنظرياتها فقد أصدر فرمان منع إقامة إسرائيل الدائمة في فلسطين.

ورغم تنبؤ عبد الحميد ووعيه بالأخطار اليهودية فقد شهد عصره تتابع موجتي من موجات التهجير اليهودي إلى فلسطين وبدأت أولها عام 1881 واستمرت حتى عام 1904 وبدأت الثانية سنة 1904 استمرت حتى عام 1913 أي بعد نهاية حكم عبد الحميد بأربعة سنوات³.

ويعد سبب هذا التسرب الصهيوني بسبب فساد الإدارة العثمانية التي عانت من الرشوة وانتشارها وتجلي التغلغل الصهيوني والتهجير في صورة كسراء بعض الأراضي وإقامة مستعمرات عليها و السماح لبعض الشركات الصهيونية في القيام بنشاطات في فلسطين⁴.

¹ السلطان عبد الحميد الثاني هو سلطان عثماني ولد في 21 سبتمبر 1842 تولى الحكم في السنة 1876 وخلع بعد سلطة طويلة بسنة 1909 ونفى عبد الحميد لمدينة سالونيك ووضع تحت الإقامة الجبرية لغاية وفاته ويلقب باسم السلطان الأحمر أو القاتل الكبير بسبب المذابح التي حصلت في فترة حكمه ينظر : السلطان عبد الحميد الثاني على الموقع الإلكتروني وكيبديا /<https://ar.wikipedia.org/>. اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/10 الساعة: 12:30

² حسان الحلاق قضايا العالم العربي، ط4، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2016، ص234، 235.

³ عمر عبد العزيز عمر، المرجع السابق، ص 487

⁴ نفسه، ص 488

ويتمثل التحالف الصهيوني البريطاني في اقناع بريطانيا أطراف المنظمة الصهيونية بتوجيه جهودهم ونشاطاتهم من أجل الاستيطان في فلسطين فاتحدت أطرف المنظمة وسعت لتحقيق الايدولوجية الصهيونية¹.

ويتمثل السبب دواعي التحالف الصهيوني البريطاني في أن تنفيذ المشروع الصهيوني في فلسطين قد تأخر وأحدث أزمة داخل الأوساط اليهودية في أوروبا عامة وفي بريطانيا خاصة وذلك أن نفوذ اليهود في بريطانيا كان له دور أساسي في تحقيق هذا التحالف فهو قديم ومتجدر في بريطانيا ولعل أبرز مظاهر مبدأ التجذر يتمثل في سياسات وأنشطة وزير خارجية بالمرسنون² ونفوذ عائلة روتشلد³ اليهودية ووصول يهودي الأصل الى رئاسة الوزراء⁴.

بعد وفاة هرتزل أنقسم دعاة الصهيونية إلى فريقين الفريق الاول المتمسك بمبادئ هرتزل والمحافظة على الصفة الأساسية في الحركة ومواصلة السعي بالطرق السياسية والديبلوماسية في إقامة الوطن الصهيوني وعرفوا بالصهيونيين السياسيين أما الفريق الثاني

¹ حسان علي الطلاق، موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية، د ط - دار الأحد البحري للأخوان، بيروت، 1978، ص 208

² هنري بالمرسنون (lordpalmerston) ولد في لندن في 02 أكتوبر 1784 سياسي إنجليزي كتاب المحافظين وانظم إلى الأحرار بقي وزير خارجية بريطانيا من سنة 1830 - 1841 مساعد بلجيكا على اليونان على نيل استقلالهما وقف ضد محمد على باشا والي مصر في توسعته وجه حرب القرن ببراعه وساعد على استقلال إيطاليا توفي في 18 أكتوبر 1865، ينظر: هنري بالمرسنون على الموقع الإلكتروني <https://ar.wikipedia.org/wiki> اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/10 الساعة 14:30

³ عائلة روتشلد هي عائلة يهودية ثرية أصلها من فرانك فورت تأسست على يد أميشيل روتشلد وهو مستشار مالي وقد أسس عمله المصرفي في عائلة مصرفية دولية وتوريث ثروته لأبنائه الخمسة الذين أسسوا نشاطات تجارية في لندن وباريس وفيينا و نابولي ينظر: على الموقع الإلكتروني <https://ar.wikipedia.org/wiki> اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/11 الساعة 10:30

⁴ أكاديمية دراسات اللاجئيين، ديبلوم دراسات اللاجئيين الدور البريطاني عموما ووعده بلفور خصوصا في تهجير اليهود، 2011 - 2012، ص 13 .

فكان يرى عدم التقيد بتلك الوسائل لدخول فلسطين واستعمارها بشتى الوسائل العملية الفعلية وعرفوا بالصهيونيين العمليين¹ .

ويعد سبب هذا الخلاف بين السياسيين العمليين أن الفريق الأول كان على استعداد لقبول الوطن البديل عن فلسطين وقد أقترح جوزيف تشمبرلين وزير المستعمرات جزيرة قبرص فرفضت بريطانيا طلبه كما رفضت طلب آخر بالاستيطان اليهود في العريش وقد عوضت بريطانيا أوغاندا مكان الاستيطان فيها أما الفريق الثاني فقد رفض أن يقبل أي بديل عن فلسطين وكان حاييم أوزمن من زعماء هذا الفريق².

¹ عمر عبد العزيز عمر، المرجع السابق، ص 490

² اسماعيل أحمد باغي، جذور التاريخية للقضية الفلسطينية، د ط، دار المريخ للنشر، الرياض، 1983، ص 52

المبحث الثاني: الدوافع الاقتصادية

غالبًا ما وضعت الأسباب الاقتصادية في المقدمة من أجل تفسير الغزو الاستعماري الذي قامت به الدول الأوروبية الكبرى¹.

كما أن الطمع في الحصول على المال والثروة من الدول المستعمرة في العالم الجديد يشن هجومات على الدول الضعيفة والإستلاء على مقدراتها من ثروتها وبذلك يكون الهدف من مؤتمر هنري كامبل بنرمان² هو استنزاف خيرات الوطن العربي .

وفي هذه المرحلة الامبرالية التجارية تراكمت لدى الأوربيين ثروات هائلة نتج عنها ثورة صناعية ومنظومة رأسمالية تستنبط نموذج الصراع والنفي في الحداثة الأوروبية وما أنطوت عليه شر و إحتكار و نقول أن الاستغلال والظلم الاجتماعي وأزمات متزامنة قامت بموازنتها منظومة سياسية وتشريعية و دستورية لاستدامة وخدمة مشروع الإمبريالية الرأسمالية، بما في ذلك الديمقراطية التمثيلية في الداخل ودبلوماسية البوارج الحرية في الخارج وهكذا استكملت ركائز المشروع الغربي الامبريالي الرأسمالي³.

يعد تاريخ الأطماع الأوروبية في فلسطين خلال العصر الحديث الى منتصف القرن 17 ففي تلك الفترة كان هنالك صراع مرير بين الدول الأوروبية حول السيطرة على التجارة

¹ فرانسوا جورج ديفورس وآخرون، موضوعة تاريخ أوروبا عالم أوروبا من عام 1789 حتى يومنا، ترجمت حسن حيدر انطوان الهاشم، منشورات عويدات، بيروت، باريس 1995، ص890.

² هنري كانبل بنرمان (Henry compbell Bannermam) هو رجل دولة بريطاني وسياسي لبيرالي ولد في 07 سبتمبر 1836 تولى رئاسة الوزراء في المملكة المتحدة 1905 - 1908 كان قائدا للحزب الليبرالي من 1899 - 1908 يشغل أيضا منصب وزير الدولة لشؤون الحرب مرتين في مجلس وزراء كل من حكومتي غلاد ديستون و روز بيري كان أول الورد الحزينة يطلق عليه رسميا رئيس الوزراء وهو الابن الثاني والأصغر من بين الأطفال الدين ولورا لحميس كامبل من منطقة ستواكاتروا، تلقي بيترمان تعليمه في الثانوية العامة في غلاسكو بين عامين 1845 - 1847 في جامعة غلاسكو في سنة 1853 بعد تخرجه إلتحق بالشركة العائلية واصبح شريكا فيها عام 1860 حصل أيضا على رتبة ملازم في أحد الفرق شريكا للمتطوعين توفي في 22 أبريل 1908 . عن عمر ناهز 71 سنة وهو صاحب مؤتمر هنري كانبل بنرمان . ينظر: هنري كانبل بنرمان على الموقع الالكتروني:

<https://ar.wikipedia.org/> اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/12 على الساعة: 14:30

³ امين عبد الله محمود، مشاريع الاستيطان اليهودي وقيام الثورة الفرنسية حتي نهاية الحرب العالمية الأولى ، مرجع سابق ، ص11

العالمية والتحكم في طرق مواصلاتها و كان البيوريتانيون آنذاك لا يشكلون الطبقة الحاكمة في إنجلترا والأراضي المنخفضة فحسب وإنما كانوا هم أيضا القوة الاقتصادية المنفذة فمنهم كان كبار التجار ورجال الأعمال ونظرا للصلة الوثيقة التي تربط البيوريتانية باليهود فقد تهيأ مجال واسع للمساهمة في النشاط التجاري وقد نظم عدد من البيوروتانيين الإنجليز حركة بهدف مساعدة اليهود على الاستيطان في فلسطين وقاموا 1649م بتقديم عريضة الى الحكومة الإنجليزية وبالفعل فإن فلسطين ابتداء من منتصف القرن 18 وبشكل وأصبح في القرن 19 شهدت نشاطات مكثفة وواكب التوسع الانبريالي الغربي قامت به مجموعة من التجار¹.

¹ أمين عبد الله محمود، مشاريع الاستيطان اليهودي من قيام الثورة الفرنسية متى نهاية الحرب العالمية الأولى، المرجع السابق، ص 12

المبحث الثالث: الدوافع الجيوسياسية

الأهمية التاريخية :

برزت الأهمية التاريخية لمنطقة المشرق العربي من أقدم الازمات فموقعها المتوسط و خصوبة أرضها و إعتدال مناخها شجع على قيام العديد من الحضارات فيها إضافة إلى ما جاورتها من حضرات في مصر والعراق فكانت حلقة اتصال بينهما وهي الطريق البري الوحيد الذي يصل الجزء الآسيوي بالجزء الأفريقي إضافة إلى الطرق البرية التي تخترق المنطقة بمختلف الاتجاهات اضف الى ذلك فإن اشرافها على وجهتين بحريتين قد لعب دورا كبير في التجارة البحرية العالمية فالبحر المتوسط في الغرب هو طريق تجارة القادمة من أوروبا والبحر الأحمر يتصل بالتجارة القادمة من شرق الاقصى وقد شجع ذلك الدول في مختلف العصور التهافت للسيطرة عليها و من هنا فقد امتزجت فيها حضرات أمم متعددة اعطاها ذلك ميزة خاصة في العطاء الحضاري على مر العصور¹.

كما اتفق العلماء على أنا أوائل القطار العربية التي ظهرت فيها الحضرات الإنسانية منها مصر والعراق حيث اقام المصريون القدماء حضارة تميزت بالفنون المعمارية وبرز ما شهد لهم شهد بذلك مجموعة الأهرامات التي تركها إرثا شاهدا على مدى تقدمهم في هذا الفن أما في بلاد الرافدين فقد ظهرت الحضارتين السومارية والبابلية إضافة إلى الحضارة الآشورية².

كما يعد تاريخ فلسطين أعرق تاريخ في البشرية جمعاء وذلك أن معظم قوى العالم مرت من أرض فلسطين فشهدت هذه الأرض حكم كل من الاغريق .

¹ انتصار رشيد سلوم، الأهمية الاقتصادية و الزراعية الجنوب بلاد الشام في العصر الأول والثاني، رسالة ماجستير جامعة يرموك، كلية الأدب، قسم التاريخ، 2001، ص33.

² مقال عن أهمية الوطن العربي على الموقع الإلكتروني اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/10 على الساعة 10:30.

والفرس والرومان واليهودية والنصرانية والاسلامية كما شهدت فلسطين خلافة الخلفاء الراشدين والخلافة الأموية العباسية والدولة الطولونية والإقشيدية والعصر الأيوبي والمملوكي والعثماني¹.

الأهمية الاستراتيجية .

تستأثر منطقة المشرق العربي بصفة خاصة لاهتمامات متزايدة من قبل الباحثين المتخصصين بسبب الأهمية الكبيرة والاستثنائية للمنطقة في علاقات دولية والتي تتبع من موقعه الجغرافي المتوسط لها في العالم القديم باعتباره واسطة لنقل الحضرات بين الشعوب الواقعة على سواحله الغربية منه مع بلاد واد الرافدين كهزمة وسط بين الشرق والغرب بين أوروبا وكل من الهند والشرق الأقصى استراليا لتسيير النقل الاستراتيجي كما يعتبر حمراً مائياً يحتوى على أهم المضائق الدولية التي تتحكم بالنفط وهو يربط مضيق هرمز وخليج عمان وباب المندب. البحر الأحمر كذلك يعتبر أحد أذرع المحيط الهندي وهو بذلك يعد ممراً حيوياً من الناحية النظرية والعسكرية².

الأهمية الدينية :

حيث تعتبر المنطقة العربية مهد الديانات السماوية الثلاث الاسلامية واليهودية والمسيحية كما يضم الوطن العربي الأماكن المقدسة لدى الديانات السارية ففي فلسطين . يوجد المسجد الأقصى قبله المسلمين الأولى وأحدهم المساجد قدسية كما يوجد كنيسة المهد في بيت لحم في مكة المكرمة لوجد المسجد الحرام والكعبة المشرفة فيه تمثل قبله العالم و مركز توافد كل العالم المسلمين إليه³.

¹ أهمية فلسطين على الموقع الالكتروني: www.Mawdoo3.com

اطلع عليه تاريخ: 10-05-2025 على الساعة : 12:00.

² شياوي سليم، الوظيفة الاقليمية لدول مجلس التعاون الخليجي على ضوء التحولات الدولية الجديدة، جامعة الجزائر

كلية العلوم السياسية والاعلام، رسالة ماجستير، 2001، ص51

³ أهمية الوطن العربي على الموقع الالكتروني www.mawdoo3.com

اطلع عليه بتاريخ: 12.05.2025 على الساعة هل 10سا و 30د

الأهمية الجيوسياسية:

ان الدارس لأهمية المشرق العربي على مدار النظريات الجيوسياسية¹ يلحظ أن المنطقة تشكل. حسب أطروحات هالفورد ما كيندر أحد أهم مراكز النقل السياسي في جزيرة العالم كما أن المنطقة تمثل حلقة اتصال وربط بين خليجي الأرض الشمالي والجنوبي، .. وعليه فمنطقة المشرق العربي تعد بحق محورا رئيسيا من محوار استراتيجيات الهيمنة العالمية كما تعتبر المنطقة في ضوء نظرية جيوسياسية التي طرحها نيكولاس سبيكان جزءاً أساسياً من محيط الأرض التي يعتبر التحكم فيه منخلاً أساسياً لتحقيق السيطرة العالمية².

كان سبيكان ينظر إلى الجيوسياسية على أنها الأداة الأكثر أهمية في السياسة الدولية المحددة كمنهج تحليلي ونظامي للمعدلات يسمحان معا باستنباط استيراتجية الأشد تأثيراً في هذا المعنى³.

¹ الجيو سياسية: هو مصطلح تقليدي ينطبق على المقام الأول على تأثيرات الجغرافيا والسياسة فهو علم دراسة تأثير الأرض على السياسة في مقابل المساعي السياسية للاستفادة من هذه المميزات وفق منظور مستقبلي، دراسة جغرافيا السياسية تتطوي على تحليل الجغرافيا والتاريخ والعلوم الاجتماعية مع سياسة المكان والأنماط بمقاييس مختلفة وقد صاعه لأول مرة العالم. السويدي رودلف كيلين للسلالة على دراسة تأثير الجغرافيات على السياسية ينظر: على الموقع الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki/> اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/25 على الساعة: 10:30.

² منصورى سفيان، حمياز سمير، البنية الجيوسياسية في الشرق الأوسط ومشاريع التفكيك وإعادة البناء، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد 13 العدد 22 - 2021 ص 374.

³ المدرسة الامريكية نظرية سيادة القوة البحرية نيكولاس سبكان من قلب الأرض إلى التطابق الهاشمي من الموقع الإلكتروني: www.wete.cunir.caf.com

اطلع عليه بتاريخ 05.12. 2025. مع على الساعة 09:30.

لقد اعطى سببكان كل الأهمية في نظريته الهلال الداخلي أو ما سماه بالنطاق الهاشمي وكسب لقلب العالم كما أهتم بالهلال الداخلي واعطاها أهمية كبيرة من قلب العالم يرجع ذلك على أن هذا النطاق يضم عدداً ضخماً من سكان العالم وأنه يمتاز بالمواد الاقتصادية والطبيعية المتنوعة علاوة مع توفره على طرق بحرية داخلية¹.

¹ النظرية جيوسياسية - الموسوعة الجزائرية للدراسات والاستراتيجيات على الموقع الإلكتروني www.coedwielop.baghdadclon.com اطلع عليه على الساعة 12:18 في 17 ماي 2025

الفصل الثاني



القرارات المنبثقة في مؤتمر هنري كامبل بنرمان 1907

المبحث الأول: قرارات مؤتمر هنري كامبل بنرمان

المبحث الأول: قرارات مؤتمر هنري كامبل بنرمان

انعقد مؤتمر هنري كامبل بنرمان الذي دعا إليه حزب المحافظين البريطاني سرا في عام 1905 واستمرت مناقشته حتى عام 1907 وقد ضم الدول الاستعمارية التالية: كبريطانيا فرنسا هولندا، اسبانيا، بلجيكا وفي نهاية خرجوا بوثيقة سرية سموها وثيقة كامبل نسبة الى رئيس الوزراء البريطاني آنذاك هنري كامبل بنرمان¹.

وقد افتتح كامبل المؤتمر بكلمة مطولة جاء فيها: (إن الامبراطورية تتكون وتتسع وتقوى تم تستقر إلى حد ما ثم تتحل رويدا رويدا ثم تزول والتاريخ مليء بمثل هذه التطورات وهو لا يفيد ويغير بالنسبة لكل نهضة ولكل أمة هناك امبراطوريات روما أثينا، الهند، الصين وقبلها بابل وأشور والفراعنة وغيرهم فهل لديكم أسباب أو رسائل يمكن أن تحول دون سقوط الاستعمار الأوربي وإنهياره أو تأخر مصيره وقد بلغ الآن الذروة واصبحت أوروبا قارة قديمة استنفذت مواردها وشاخت مصالحها بينما لا يزال العالم الآخر في صرح شبابه يتطلع إلي المزيد من العلم والتنظيم والرفاهية هذه هي مهنتكم أيها السادة وعلى نجاحها يتوقف رخاؤنا وسيطرتنا².

وقد احتوى مؤتمر هنري كامبل بنرمان على مقدمة وعدة فصول منقسمة وجاءت المقدمة تصنيفا لمصالح الدول الاستعمارية في العالم القديم ونذكر فيها أن بريطانيا لها مصالح في جميع القارات وأن أي مشكلة دولية صغيرة أو كبيرة هي ذات أثر وأهمية إلى بريطانيا ومصالحها الأساسية في العالم ثم انتقل المؤتمر بعد ذلك إلى إثبات حقيقة أساسية مشتركة بين كل الدول الاستعمارية وهي أن البحر الأبيض المتوسط وهو الشريان الحيوي للاستعمار ولمصالح كل الدول المتحدة الآتية والمقبلة وانتقل المؤتمر بعد ذلك

¹ وثيقة كامبل السرية لتفتيت الوطن العربي بقلم مجلة البحث التاريخي متوفرة على الدفع الالكتروني

<https://arabnationleague.com> اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/10 الساعة 10:30

² وثيقة كامبل السرية لتفتيت الوطن العربي على الموقع الالكتروني www.alkastrif.com

اطلع عليه بتاريخ 10 - 04 2025 على الساعة 09 سا 30 د

عرض الأخطار المحتملة على الاستعمار والامبراطوريات الاستعمارية وانتهى المؤتمر في هذا الفصل الى نتيجة أقرها الباحثون أكدوا فيها أن مصير مثل هذه المستعمرات هو الارتباط بالدول الأوروبية ولو اقتصاديا وثقافيا إذا انعدم ارتباطها السياسي العسكري نتيجة الاستغلال¹.

وتوضح وثيقة بنرمان المخطط البريطاني للمحافظة على مصالحها في المنطقة وبما أن تلك المصالح تتعارض مع إقامة الوحدة العربية، لأن هاجس الدبلوماسية البريطانية كان الخوف من اتحاد الجماهير العربية، فالحل من وجهة نظر الاستعمار البريطاني - خلق دولة دخيلة في قلب الوطن العربي، تكون عندها المقدرة على القيام بدور تخريبي ضد أي وحدة عربية تقام في المستقبل وتعمل على استمرار التجزئة في الوطن العربي².

أبرز ما جاء في توصيات المؤتمر في هذا المؤتمر والذي شارك فيه سياسيون ومفكرون وباحثون والذي استمر لمدة عامين كم ذكرنا ما يلي :

-إبقاء شعوب هذه المنطقة مفككة جاهلة متأخرة وعلى هذا الأساس قاموا بتقسيم دول العالم بالنسبة إليهم إلى ثلاث فئات:

1-الفئة الأولى : دول الحضارة الغربية المسيحية دول أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا) والواجب تجاه هذه الدول هو دعم هذه الدول ماديا وتقنيا لتصل إلى مستوى تلك الدول .

2-الفئة الثانية : دول لا تقع ضمن الحضارة الغربية المسيحية ولكن لا يوجد تصادم حضاري معها ولا تشكل تهديدا عليها كدول أمريكا الجنوبية واليابان وكوريا وغيرها والواجب تجاه هذه الدول هو احتواؤها وإمكانية دعمها بالقدر الذي لا يشكل تهديدا عليها وعلى تفوقها.

¹ رشيد شفيق، فلسطين تاريخاً عبرة ومصير، المرجع السابق، ص 46.47

² أحمد سعيد نوفل، دور إسرائيل في تقطيع الوطن العربي، الدراسات والاستشارات، ط2، بيروت، 2010، ص 23

3- الفئة الثالثة: دول لا تقع ضمن الحضارة الغربية المسيحية ويوجد تصادم حضاري معها وتشكل تهديدا لتفوقها وهي بالتحديد الدول العربية بشكل خاص والإسلامية بشكل عام والواجب تجاه تلك الدول هو حرمانها من الدعم ومن اكتساب العلوم والمعارف التقنية وعدم دعمها في هذا المجال ومحاربة أي اتجاه من هذه الدول لامتلاك العلوم التقنية¹.

كما أكد المؤتمر على محاربة أي توجه وحدوي فيها ولتحقيق ذلك دعى المؤتمر إلى إقامة دولة في فلسطين تكون بمثابة حاجز بشري قوي وغريب ومعاد .

ولفصل الجزء الأفريقي من هذه المنطقة على القسم الآسيوي والذي يحول دون تحقيق وحدة هذه الشعوب واعتبار قناة السويس قوة صديقة للتدخل الأجنبي وأداة معادية لسكان المنطقة كما أن فصل عرب آسيا عن عرب أفريقيا . ليس فقط فصلا ماديا و إنما اقتصاديا وسياسيا وثقافيا مما أبقى العرب في حالة من الضعف واستمرار تجزئة الوطن العربي وافشال جميع التوجهات الوحودية أما بإسقاطها أو تفرغها من محتواها².

كما يمكن عد أبرز النقاط التي اتفق عليها في المؤتمر

- 1- تقسيم المشرق العربي الاسلامي:** تم تقسيم مناطق النفوذ في الشرق الأوسط بين بريطانيا وفرنسا، حيث حصلت بريطانيا على نفوذ كبير في منطقة الخليج العربي وشبه الجزيرة العربية، بينما حصلت فرنسا على نفوذ كبير في منطقة بلاد الشام وشمال أفريقيا .
- 2- تحديد مصير بعض المناطق:** تم تحديد مصير بعض المناطق المتنازع عليها بين الدول الاستعمارية مثل السودان ومصر حيث تم الاتفاق على تقسيمها إلى مناطق نفوذ .

¹ وثيقة كامبل السرية، وتفتيت الوطن العربي مجلة البحث التاريخي.

² وثيقة كامبل السرية، وتفتيت الوطن العربي متوفرة على الموقع الإلكتروني <https://alkashif.org/html/10/02/4/19.pdf> اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/18 الساعة: 09:30

² وثيقة كامبل السرية، وتفتيت الوطن العربي متوفرة على الموقع الإلكتروني www.alkastif.com

اطلع عليه بتاريخ: 2025/04/22 الساعة: 09:30

3- تثبيت الهيمنة الاستعمارية: هدف المؤتمر إلى تثبيت الهيمنة الاستعمارية على المنطقة لفترات طويلة، من خلال تقسيمها إلى دول صغيرة وضعيفة، ومنع ظهور أي قوة إقليمية قوية يمكن أن تهدد مصالح الدول الاستعمارية¹.

إن إسرائيل التي وجدت كما إرتأى مخطط ومنظم السياسة الاستعمارية في كامبل بنرمان لتكون رأس حرية لمخططاتهم الاستعمارية في المنطقة العربية.

وحاجز يحول دون اتصال شفها الأسيوي بالأفريقي لإبقاء العرب مجزئين في حالة من الضعف تمكنهم من السيطرة على المواقع الاستراتيجية في تلك المنطقة ونهب ثرواتها وجعل اقصاؤها سوق لتصريف منتوجاتهم².

أما ما تم الاعتماد عليه في النص النهائي من مؤتمر هنري كامبل بنرمان و جاء فيه: (على الدول ذات المصلحة أن تعمل على استمرار تأخر المنطقة وتجزئتها وإبقاء شعوبها متظلمة متأخرة وعلينا محاربة اتحاد هذه الشعوب وارتباطها بأي نوع من الارتباط الفكري أو الروحي أو التاريخي)³.

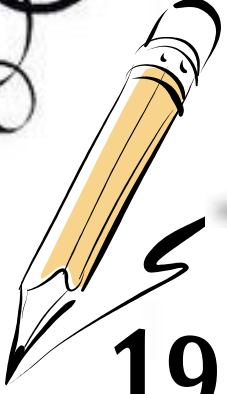
¹ عدنان القاسم، مؤتمر كامبل بنرمان المؤامرة الكبرى، كيف تم تقسيم الوطن العربي، سلسلة التوعية العلمية، 2024، ص 09.

² هيلة نبت سعد بن محمود، الصهيونية ومحاولة تمزيق وحدة الوطن العربي، قسم التاريخ، جامعة أم القرى، ص 5519.

³ مؤتمر كامبل بنرمان الموقع الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

اطلع عليه تاريخ 01-04-2025 على الساعة 10:30

الفصل الثالث



انعكاسات مؤتمر هنري كاسبل بنرمان 1907

المبحث الأول: تهجير اليهود إلى فلسطين .

المبحث الثاني: اتفاقية سايكس بيكو

المبحث الثالث: وعد بلفور 1917

المبحث الرابع: الانتداب البريطاني على فلسطين.....

المبحث الأول: تهجير اليهود إلى فلسطين.

إن الموجات الأولى من الهجرة اليهودية شكلت القاعدة المادية لإنشاء الكيان الإسرائيلي، حيث أدت موجات الهجرة اليهودية إلى فلسطين إلى إدخال المزيد من رؤوس الأموال اليهودية؛ مما أدى إلى توسع النفوذ الاقتصادي والسياسي للحركة الصهيونية ومكناها من السيطرة على المزيد من الأراضي الفلسطينية، ومن زيادة حجم استثماراتها الاقتصادية وإلى ارتفاع في عدد المستوطنين اليهود في فلسطين¹.

وقد كان تعداد اليهود في فلسطين عقب الحرب العالمية الأولى لا يزيد من 50 ألف يهودي²، في مواجهة هذا الأمر قام الكثيرون من الفلسطينيين بالتصدي للهجرة الصهيونية الاستعمارية المتمثلة في الهجرة والاستحواذ على الأراضي وتأسست في فلسطيني مؤسسات وطنية في القدس لمقاومة المد الصهيوني في فلسطين تدعو إلى مساندة الصناعات الوطنية ونشر التعليم من أجل مواجهة الأخطار التي تهدد دولة فلسطين ومن هذه المؤسسات الجمعية الخيرية الإسلامية، وجمعية الإخاء والعفاف، شركة الاقتصاد الفلسطيني العربي، شركة التجارة الوطنية الاقتصادية³.

وقد تشكلت موجة الهجرات اليهودية طفرة نوعية في أوضاع الاستيطان الصهيوني في فلسطين حيث تميزت أوضاعها بقيام بنشاطات اقتصادية واحضار الأموال مما تساعد على إنعاش النشاطات الاقتصادية الصهيونية في فلسطين وقد رفض مهاجر تلك

¹ زهير ابراهيم المصري، المقاومة الفلسطينية للهجرة اليهودية في أواخر العهد العثماني 1882 - 1914، مجلة جامعة الأزهر، غزة، مجلد 19، العدد من 07 الى 20، ص2016.

² سهيل حيش الفلتاوي، جذور الحرا جذور الحركة الصهيونية"، دار وائل، عمان، 2004، ص 249.

³ عيسى صوفان القدومي، فلسطين وأكذوبة الأرض، مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، ط2، حلب، 2013، ص

الموجة حياة الزراعة القاسية فنشطو في شراء الأراضي وإقامة المساكن عليها تأجيرها فأقبلوا على المعيشة في المدن¹.

¹ النهار ريا، تتطور الاقتصاد الصهيونية في فلسطين 1882-1942، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة،

المبحث الثاني : اتفاقية سايكس بيكو

رأت الحكومة البريطانية أنه من الضروري لها قبل أن تدخل في معاهدات واتفاقيات ملزمة أن تحدد أهدافها في منطقة الشرق لأسيوي لذلك قرر رئيس الوزراء البريطاني السير مارك سايكس¹. في بداية أبريل 1915 تكوين لجنة وزارية برئاسة أحد كبار رجال وزراء الخارجية البريطانية وهو السير موريس رينن² للبحث عن طبيعة مطلب بريطانيا في أملاك الدولة العثمانية الآسيوية والعمل على رسم سياسية بريطانية المستقبلية في هذه المناطق بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى بالنصر³.

وقد لجأت الحكومة البريطانية في بداية الأمر إلى ماطلة حليفها الحكومة الفرنسية بشأن المفاوضات حول الممتلكات الدولة العثمانية الآسيوية وربما أرادت أن تستبعد فرنسا من المنطقة العربية أو أنها كانت تنتظر ما سوف تنتج عنها مباحثاتها من الشريف

¹ مارك سايكس ولد في 16 مارس 1879 وتوفي في 16 فبراير 1919 وهو سياسي إنجليزي من حزب المحافظين ومستشار دبلوماسي خاصة في ما يتعلق بالشرق العربي الإسلامي في زمن الحرب العالمية الأولى ارتبط اسمه باتفاقية سايكس بيكو التي أبرمت أثنان الحرب المتعلقة بتقسيم أراضي الدولة العثمانية على بريطانيا فرنسا، وروسيا وقد ولد في لندن وتلقى تعليمه في بروكسل و كمبردج عمل في الجيش البريطاني بعض الوقت في جنوب إفريقيا وعين ملحقا للسفارة البريطانية في اسطنبول. ينظر: مارك سايكس المعرفة المواقع الإلكترونية

<https://www.marefa.org/> اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/05 على الساعة: 10:30

² موريس دبنسي ولد في يناير 18520 وتوفي 21 فبراير 1932 وقد كان دبلوماسيا بريطانيا تلقى تدريبه في الخدمة الدبلوماسية وكان عضوا في مدرسة البيونز المتعاطفة من حزب المحافظين في دبلوماسية البريطانية كما عين سكرتيرا في عام 1879 شغل منصب قنصل عاما وعندما غادر إلى باريس ليكون سكرتيرا للسفارة و وزيرا مفوضا بالسفارة البريطانية لدى فرنسا. ينظر: موريس دبنسي المعرفة على الموقع الإلكتروني: <https://www.marefa.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/05 على الساعة: 10:50

³ حسني محمود صالح، حركة اليقظة العربية في الشرق الأوسط، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة مزيدة، 1978،

حسين بن علي وقد جرت المحادثات المبدئية كان يمثل الحكومة البريطانية السير مارك سايكس أما من يمثل الحكومة الفرنسية فهو جورج بيكو.¹

وهي عبارة عن تفاهم سرى بين فرنسا وبريطانيا بمصادقة من روسيا القيصرية على اقتسام مناطق الهلال الخصيب بين فرنسا وبريطانيا لتحديد مناطق النفوذ في غرب آسيا بعد تهاوي الامبراطورية العثمانية.²

ولقد نصت إتفاقية سايكس بيكو على ما يلي:

-أما روسيا فقد خصصت لنفسها القسطنطينية و البوسفور المذيق المهم وجزءا كبيرا من شرق الأناضول يضم عمليا أربعة ولايات كاملة تتجاوز الحدود بين سوريا وتركيا.³

وقد حصص لفرنسا مناطق تشمل الشريط الساحلي لسوريا بما في ذلك لبنان وجنوب الأناضول كما أعطي لها شمال العراق بما فيها الموصل ثم مدن، دمشق وحمص وحماه وتركيا.⁴

وتم اعطاء بريطانيا أراضي ما بين النهرين بما فيها الخليج الفارسي تم بغداد كما حصلت على حيفا وعكا في فلسطين.⁵

¹ جورج بيكو ولد في 21 ديسمبر 1870 بباريس كان سياسيا ودبلوماسي فرنسي وقع إتفاقية سايكس بيكو للجانب الفرنسي بعد الحرب العالمية الأولى لإقتسام مناطق النفوذ مع بريطانيا في منطقة الهلال الخصيب وأراض أخرى كانت تابعة للإمبراطورية العثمانية وعين بعد ذلك مسؤولا على إلحاق مناطق المشرق العربي للنفوذ الفرنسي وتأسيس الانتداب الفرنسي على سوريا توفي في 20 يوليو 1951 .

² الغالي غربي : دراسات في تاريخ الدولة العثمانية والمشرق العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، (د ط)، ص 169

³ منسي محمود صالح، المرجع السابق، ص 358

⁴ عبد الرحمن بيع، دراسة في التاريخ العربي الحديث والمعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977، (دط)، ص 223

⁵ فتحي يكن، العالم الإسلامي والمكائد الدولية خلال القرن 14 هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت 1994، ط2، ص 50

يمكن القول أن مؤتمر كامبل كان بمثابة الخطوة الأولى في عملية تقسيم المنطقة العربية بينما كانت اتفاقية سايكس بيكو هي الخطوة التنفيذية العملية لذلك نقول أن مؤتمر كامبل شكل بيئة دولية مهدت الطريق للاتفاقية سايكس بيكو¹.

¹ عدنان القاسم، مؤتمر كامبل بنرمان المؤامرة الكبرى، المرجع السابق، ص 29

المبحث الثالث: وعد بلفور 1917

في اليوم الثاني من شهر نوفمبر سنة 1917 أصدرت الحكومة البريطانية وعد بلفور في صورة خطاب وجهه بلفور وزير خارجية بريطانيا وقتئذ إلى الصهيوني البريطاني لورد روتشيلد وقد جاء في هذا الكتاب ما يلي :

" يسرني غاية السرور أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أماني اليهود والصهيونية وقد عرض على الوزارة واقترته .

إن حكومة جلالة الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين وستبذل جهودها لتسهيل تحقيق هذه الغاية على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يضر الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلاد الأخرى¹.

وقد جاء هذا التصريح تتويجا بمرحلة طويلة من العمل الصهيوني على البراءة الدولية للاستيطان فلسطين²

هذا وقد اعتبرت الصهيونية وعد بلفور مكسبا هاما لأنه شكل أول اعتراف بمطالبهم رسميا.³

هذا وقد ذكر المؤرخون أسباب متعددة لصدور وعد بلفور فقد قال حاييم وازمان في خطابه ألقاه في المعهد الملكي للشؤون الدينية والدولية في لندن أن وعد بلفور لم يصدر

¹ علي محمد علي، الوعد الباطل ووعد بلفور كتب قومية، المؤسسة المصرية العامة للأنباء والنشر والتوزيع والطباعة، مصر ص 05.

² الياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي من فجر تاريخ حتى 1949، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1996، ص 341.

³ محسن محمد صالح، التيار الاسلامي في فلسطين وآخرون في حركة الجهاد 1917 - 1948 - مكتبة الفلاح، الكويت، 1989، ص 89.

لأسباب استعمارية ولا لأسباب حقيرة وكرأي شخصي أقول أن انتصاب هذا الوعد كانت
استعمارية إستراتيجية¹.

¹ عمر عبد العزيز عمر، تاريخ المشرق العربي، المرجع السابق، ص 504 - 506

المبحث الرابع : الانتداب البريطاني على فلسطين

بعد أن تم الاتفاق بين أمريكا وبريطانيا على مصالحها المستقبلية في فلسطين بحث مجلس حلفاء الأعلى على مشروع الانتداب في فلسطين وكانت بريطاني قد قدمت هذا المشروع كما اقترحت الجمعية الصهيونية دون تبديل أو تعديل فأقرته عصبة الأمم . بتاريخ 24 يونيو 1922 واستنادا على المادة 22 من الميثاق والصك يتألف من مقدمة 28 مادة وقد أشير في المقدمة إلى وعد بلفور و مواقفه دول حلفاء على إنشاء الوطن القومي اليهودي ومسؤولية الدولة المنتدبة في إنشاء هذا الوطن وإلى الصلة التاريخية التي تربط اليهود بفلسطين والأسباب الباعثة هذا الوطن فيها .

وأوضحت المواد أكفل السبل لتهويد فلسطين والتخلص من شعبها¹ .

إن المادتين الأولى الثانية من صك الإنتداب تكفلان إقامة دولة يهودية في فلسطين ولكنها ربما يؤذيان مشاعر العامة لدى لرجل إداري منصف قد يتصادق وجوده رئيسا لإدارة الحكومة في فلسطين واعتزم الصهيونيين أن لا يتأكد أي شيء للظروف فاشترطوا أن يعترف بالوكالة اليهودية الاستداد المشروط إلى الإدارة الحكومية في فلسطين والتعاون معها في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من أمور التي قد تؤثر في إنشاء الوطن القومي اليهودي ومصالح السكان اليهود في فلسطين² .

وقد نص الصك على أن حكومة الانتداب تعترف بالوكالة اليهودية فتعاون معها وتستشيرها في كل ماله علاقة بتأسيس الوطن القومي لليهود من المسائل الاقتصادية والاجتماعية وغيرها وجعل لها حق التشاور أيضا مع الحكومة البريطانية مباشرة في لندن³ .

¹ الرشيد شفيق، فلسطين تاريخا و عبرة ومصير، مركز الدراسات العربية، بيروت، 1991، ص 74.

² أحمد طربين، فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، ص 1016.

³ أحمد طربين، تاريخ المشرق العربي المعاصر، الجامعة دمشق، ص 26.



خاتمة



خاتمة:

تبعاً لما ورد في ثنايا الدراسة المنجزة عن حقائق تاريخية توصلت الى جملة من استنتاجات التالية:

1. إن مؤتمر كامبل بنرمال كان نقطة تحول رئيسية للاستراتيجيات القوية الاستعمارية الأوروبية لتقسيم العالم العربي .
2. بقدم هرتزل حدد مسار الصهيونية من خلال رسم برنامج الصهيونية في مؤتمر بال في سويسرا 1897م.
3. انقسمت الصهيونية بعد وفاة هرتزل إلى قسمين عمليين وسياسيين إلا أنها بقيت تحمل نفس الهدف هو إقامة دولة صهيونية .
4. لقد كشف المؤتمر الأهمية الجيوسياسية والثقافية والدينية للوطن العربي .
5. يعد البحث عن المال والثروة ونهب خيرات الوطن العربي من أسباب الاقتصادية لانعقاد المؤتمر .
6. من أهم القرارات التي أسفر عنها مؤتمر كامبل هي محاولة تجزئة الوطن العربي إلى دويلات متناحرة وفصل جزئها الآسيوي عن جزء افريقيا.
7. اجتمعت أنظار الصهيونية مطلع القرن العشرين إلى بريطانيا فقد كرست هذه الأخيرة على وجه الخصوص سياسة لايجاد كيان صهيوني على أرض فلسطين.
8. سعى المؤتمر الى زرع جسم غريب عدو لسكان المنطقة العربية وصديق الدول الاستعمارية وهو الكيان الصهيوني .
9. موقع فلسطين الجغرافي والاستراتيجي وأهمية التجارة فيها جعلت منها منطقة جذب أطماع الدول الاستعمارية الغربية خاصة بريطانيا.
10. تضمن المؤتمر توصيات لتقسيم العالم وحرمان الدول العربية والإسلامية من التقدم العلمي والتقني.

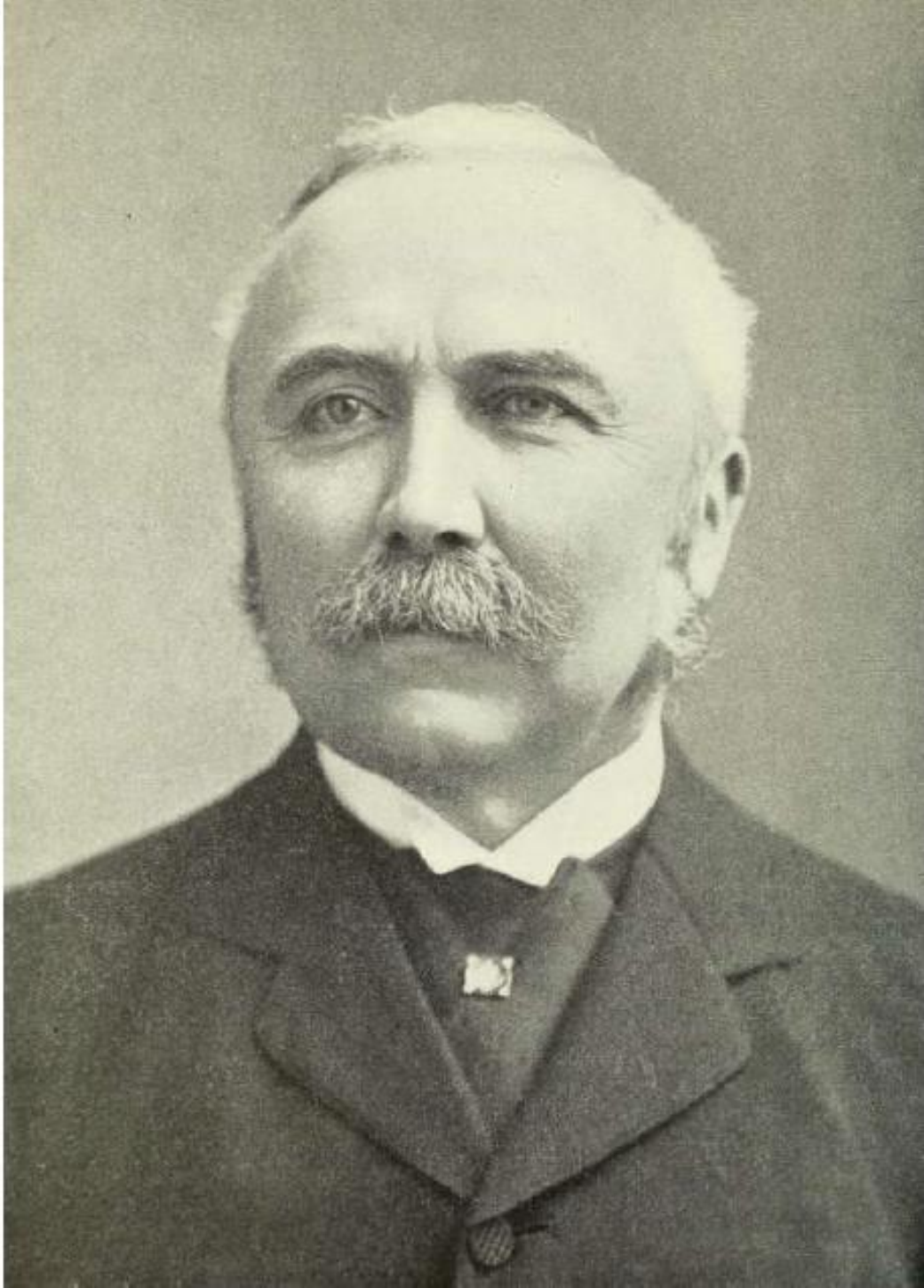
11. تعد اتفاقية سايكس بيكو 1916 من اخبث الاتفاقيات الغربية الاستعمارية .
12. كان وعد بلفور بمثابة تزكية اتفاقية سايكس بيكو.
13. استطاع وعد بلفور 1917 تحقيق هدف الصهيونية من خلال إعطاء اليهود وطن قومي لهم في فلسطين .
14. فرضت سياسة الانتداب من طرف بريطانيا على منطقة فلسطين في سنة 1920.



ملاحقہ



ملحق رقم (1) : هنري كامل بنرمان



ينظر : الموقع الالكتروني : <https://ar.wikipedia.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/01 على الساعة : 08:30



ينظر: الموقع الالكتروني : <https://ar.wikipedia.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/01 على الساعة : 08:30

ملحق رقم (3): مارك سايكس رفقة زملائه



ينظر: الموقع الالكتروني : <https://ar.wikipedia.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/01 على الساعة : 08:30

ملحق رقم (4) : جورج بيكو



ينظر: الموقع الالكتروني : <https://ar.wikipedia.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/01 على الساعة : 08:30



ينظر: الموقع الالكتروني : <https://ar.wikipedia.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/01 على الساعة: 08:30



ينظر: الموقع الالكتروني : <https://ar.wikipedia.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/01 على الساعة : 09:30

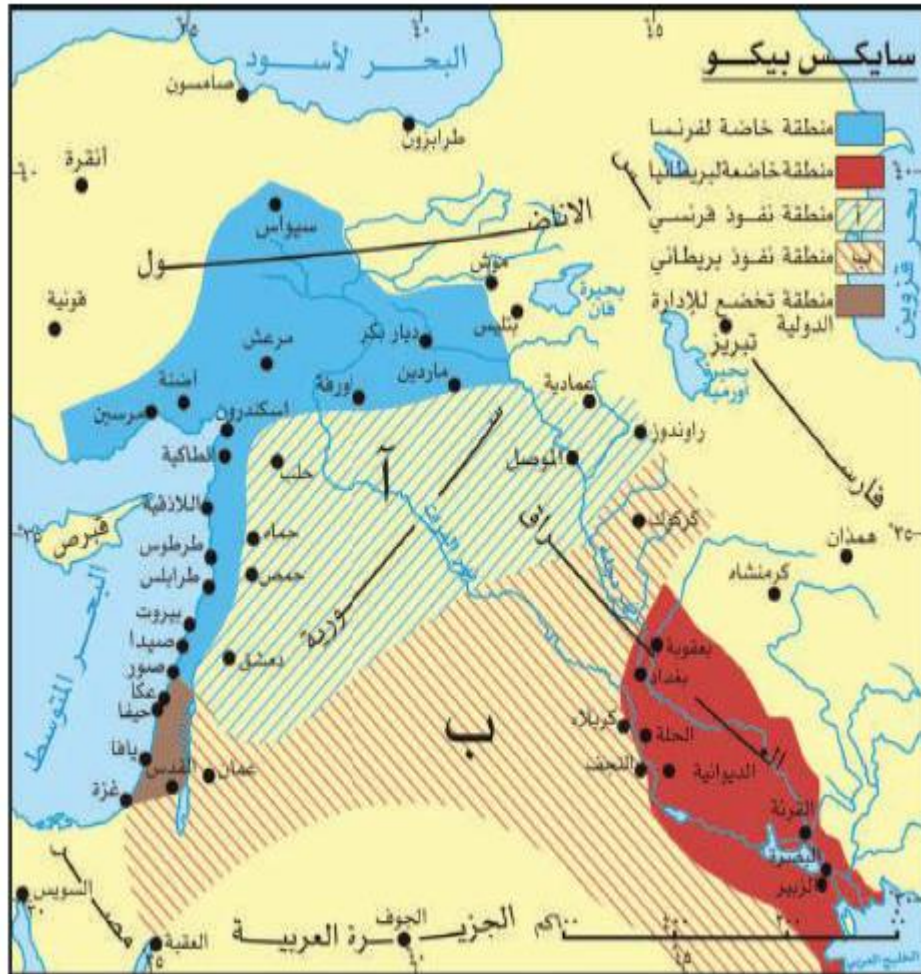
ملحق رقم (7): السلطان عبد الحميد الثاني



ينظر: الموقع الالكتروني : <https://ar.wikipedia.org/>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/01 على الساعة: 08:30

ملحق رقم (08): خريطة الحدود المتفق عليها من خلال اتفاقية سايكس بيكو 1916



ينظر : منير عايش وآخرون، جغرافية فلسطين وتاريخها الحديث والمعاصر، ج 1،

مركز المناهج، فلسطين، 2017، ص 92

ملحق رقم(9): نص وعد بلفور.

وزارة الخارجية
الثاني من نوفمبر ١٩١٧

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالتكم ،
التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على أماني اليهود
والصهيونية ، وقد عرض على الوزارة وأقرته :

إن حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف إلى تأسيس
وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ، وستبذل غاية جهدها
لتسهيل تحقيق هذه الغاية ، على أن يفهم جيدا أنه لن يوتى بعمل
من شأنه أن ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع
بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ، ولا
الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في
البلدان الأخرى .

وسأكون شاكرا إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علما بهذا
التصريح .

المخلص
آرثر بلفور

الترجمة العربية لنص وعد بلفور



المرجع: صلاح عيسى، صك المؤامرة وعد بلفور، دم، د.س، ص 6

ملحق رقم(10): خريطة المشرق العربي



hisgeoabdassamad.blogspot.com/2015/01/blog-post-9.html

" محتوي إتفاقية سايكس بيكو 1916م "

- تضمنت اتفاقية سايكس - بيكو المواد الاتية:
- 1-استعداد بريطانيا وفرنسا للاعتراف بحكومة عربية مستقلة أو حكومات عربية متحدة أو
 - أ) داخلية العراق المبينتين (B) ، داخلية الشام (A) مستقلة تحت رئاسة زعيم عربي في المنطقتين
 - ولبريطانيا العظمى في المنطقة (A) على الخريطة المرفقة بالاتفاقية ويكون لفرنسا في المنطقة
 - أولوية الحق في المشروعات والقروض المحلية ، ولهما وحدهما تقديم المستشارين(B) والموظفين الاجانب الذين تطلبهم الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة.
 - 2-يسمح لكل من فرنسا في المنطقة الزرقاء (ساحل الشام) ولبريطانيا في المنطقة الحمراء)
 - العراق الاثنى جنوبي بغداد حتى الخليج (باتشاء ما يريانه من ادارة مباشرة أو غير مباشرة بعد
 - الاتفاق مع الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة.
 - 3-ان تنشأ في المنطقة الحمراء) فلسطين (ادارة دولية مشتركة يقرر شكلها بعد استفتاء روسيا
 - أولائم استفتاء الحلفاء الاخرين و مندوبي شريف مكة.
 - 4-ان يعطى لبريطانيا ثغر حيفا و ثغر عكا ويضمن لها المقدار الكافي من مياه نهري الدجلة وتتعهد حكومة جلالة الملك ان لا تخاير في اي زمن (B) لإرواء منطقة (A) والقرات في منطقة
 - كان دولة من الدول بالتنازل لها عن جزيرة قبرص بلا موافقة حكومة فرنسا.
 - 5-تكون الاسكندرونة ميناء حرا فيما يتعلق بتجارة الامبراطورية البريطانية) وقد فصلت هذه
 - المادة في حرية مرور البضائع البريطانية في الاسكندرونة وفي السكك الحديدية. (وان تكون حيفا

- ميناء حرا فيما يتعلق بتجارة فرنسا وممتلكاتها ومحمياتها) وقد فصلت في حرية مرور البضائع الفرنسية في حيفا وفي السكك الحديدية البريطانية. (...)
- 6-حدود امتداد سكة حديد بغداد جنوبا وشمالا.
- 7-لبريطانيا وحدها حق الشاء وإدارة وتملك سكة حديد الى حيفا وما تقتضه.
- 8-اختصت بالرسوم الجمركية والرسوم الداخلية.
- 9-لا يجوز للحكومة الفرنسية وكذلك الانجليزية ان تخاير دولة ثانية في امر التنازل لها عن حقوقها وعدم التنازل عنها لغير الحكومة العربية أو الحكومات العربية المتحدة وبموافقة الدولة الاخرى.
- 10-تتعهد فرنسا وبريطانيا بعدم تملك ارض في جزيرة العرب أو الموافقة لاي دولة على امتلاك ارض بها سواء على السواحل الشرقية منها أو جزر البحر الاحمر ، مع امكان تعديل حدود عدم بسبب اعتداء الترك.
- 11-ان تستمر المخايرات مع العرب لوضع حدود الحكومة أو الحكومات العربية المتحدة كما كان بالنيابة عن الحكومتين البريطانية والفرنسية.
- 12-الاتفاق على ان الوسائل اللازمة للسيطرة على توريد السلاح الى الاراضي العربية تستشتر فيها الحكومتان البريطانية والفرنسية.

ملحق رقم(12): نص تصريح بلفور 1917م

١٩١٧ م

نص تصريح بلفور 1917م

وزير الخارجية

2 تشرين الثاني / نوفمبر 1917م.

نص التصريح:

عزيزي اللورد روتشيلد

يسرني جدا ان ابلغكم بالنيابة عن حكومة جلالة الملك التصريح التالي الذي ينطوي على العطف على اماني اليهود الصهيونية، وقد عرض على الوزارة واقترته.
"ان حكومة صاحب الجلالة تنظر بعين العطف الى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية، على ان يفهم جليا انه لن يؤتى بعمل من شأنه ان ينتقص من الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المعينة الان في فلسطين ولا الحقوق أوالوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى."
وسأكون ممثا إذا ما أحطتم الاتحاد الصهيوني علما بهذا التصريح .

المخلص

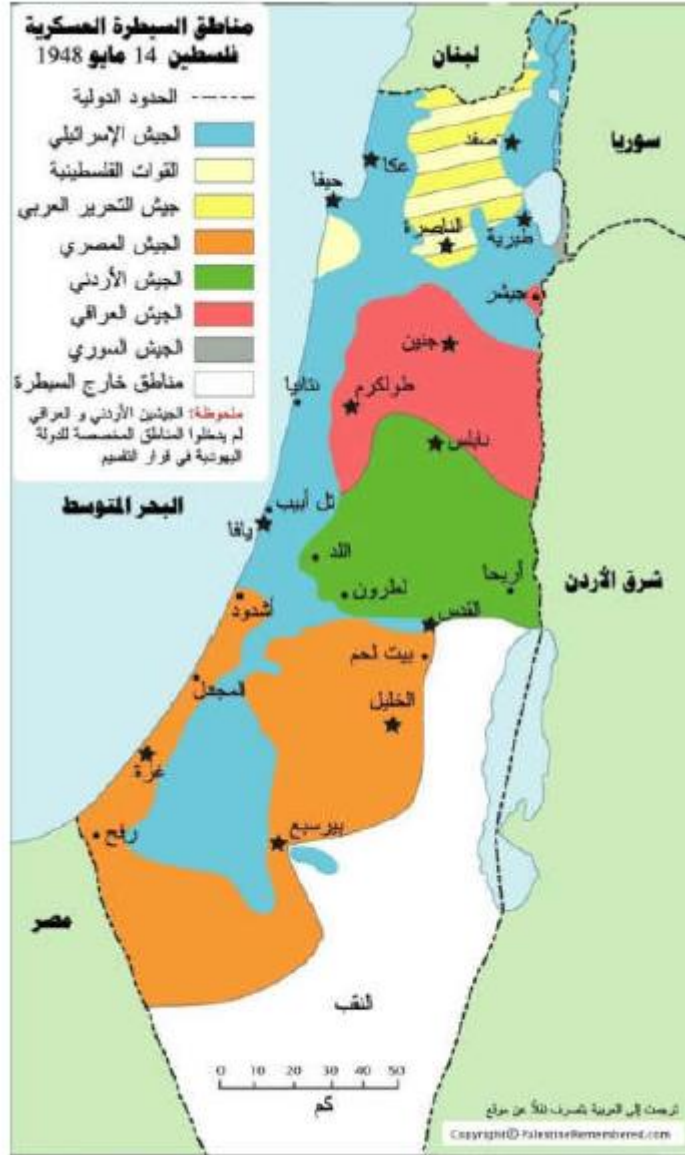
آرثر بلفور

المصدر: إلياس شوقاني، الموجز في تاريخ فلسطين منذ فجر التاريخ حتى سنة 1949م، مؤسسة

الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1996م، ص342.

ملحق رقم(13): خريطة التواجد العسكري لكل القوات العسكرية في 14 ماي

1948م



<http://www.palestineremembered.com>

اطلع عليه بتاريخ: 2025/05/03 على الساعة: 08:30



الكلية الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2025/

تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه :

السيد(ة): **اكرام مزراق**

الصفة (طالب، استاذ باحث، باحث دائم):

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **205535817**

الصادرة بتاريخ: **2019 / 12 / 30** عن دائرة: **المسيلة**

المسجل(ة) بكلية: **علم الإنسانيات والاجتماعية** قسم: **تاريخ**

تخصص: **تاريخ وطن عربي معاصر** تحت رقم التسجيل: **202035067476**

والمكلف بإنجاز اعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: **دراسة حول تحرير هنري كاجبل بربسان 1907م**

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: **09 جوان 2025**

اعضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: **033** المؤرخ في: **2016** رقم: **09** المسجلة للقواعد المتعلقة بالوقاييت من السرقات العلمية ومكاشفتها.





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Dekanhip of the College for Studies and
Student Affairs

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
تأهية العادة للتدرسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع:

دراسة تاريخية حول مؤتمر هنري كامبل بانرمان 1907

إعداد الطلبة:

- 1- مزراق اكرام . رقم التسجيل:
- 2-

القسم: تاريخ الشعبة: تاريخ التخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر

إشراف: الأستاذ محمد المعيد قاصري الرتبة: أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة ائوسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء الاستاذة(ة) المشرفة(ة):

رئيس القسم
الأستاذ: محمد بيبس

موافقة

Web site:
Face book:
TALIC

http://virtuelcampus.univ.m'sila.dz/facshs/
https://www.facebook.com/Fshs.univM'sila/
043 38 56 5544

فوقم الإلكتروني:
الجامعة
043 38 56 5544



قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

أ- المصادر :

- 1) أحمد طربين، تاريخ المشرق العربي المعاصر، المطبعة الحديثة دمشق 1985-1986، الجامعة دمشق.
- 2) أحمد طربين، فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، د م، د س.
- 3) الرشيد شفيق، فلسطين تاريخاً و عبرة ومصير، مركز الدراسات العربية، بيروت، 1991.

ب-المراجع:

- 1) احمد زكريا الشلق، العرب والدولة العثمانية ، ط1، مصر العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2002
- 2) أحمد سعيد نوفل، دور اسرائيل في تقهتت الوطن العربي، الدراسات والاستشارات، ط2، بيروت، 2010 .
- 3) اسماعيل أحمد باغي، جذور التاريخية للقضية الفلسطينية، د ط، دار المريخ للنشر، الرياض، 1983.
- 4) أكاديمية دراسات اللاجئين، ديبلوم دراسات اللاجئين الدور البريطاني عموما ووعد بلفور خصوصا في تهجير اليهود، 2011 - 2012 .
- 5) أمين عبد الله محمود، مشاريع الاستيطان اليهودي منذ قيام الثورة الفرنسية حتى نهاية ح ع أ سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب 1972، الكويت.
- 6) جلال يحيى التاريخ الأوربي الحديث والمعاصر ، د ط، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية ، مصر
- 7) جميل بيضون ، وآخرون، تاريخ العربي الحديث ، ط1، دار الأمل للنشر والتوزيع، 1991
- 8) حسان الحلاق، قضايا العالم العربي، ط4، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2016 .

- 9) حسان علي الطلاق، موقف الدولة العثمانية من الحركة الصهيونية، د ط - دار الأحد البحري للأخوان، بيروت، 1978.
- 10) حسني محمود صالح، حركة اليقظة العربية في الشرق الأوسط، دار الفكر العربي، القاهرة، طبعة مزيدة، 1978 .
- 11) رأفت الشيخ ، تاريخ العربي المعاصر ، دط، معهد الدراسات والبحوث الإنسانية ، مصر ، 1996
- 12) سهيل حيش الفلتاوي، جذور الحرا جذور الحركة الصهيونية"، دار وائل، عمان، 2004 .
- 13) صلاح عيسى، صك المؤامرة وعد بلفور، د.م، د.س
- 14) عبد الرحمن بيع، دراسة في التاريخ العربي الحديث والمعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1977، (دط)
- 15) عدنان القاسم، مؤتمر كامبل بنرمان المؤامرة الكبرى، كيف تم تقسيم الوطن العربي .سلسلة التوعية العلمية، 2024
- 16) علي محمد علي، الوعد الباطل ووعد بلفور كتب قومية، المؤسسة المصرية العامة للأنباء والنشر والتوزيع والطباعة، مصر
- 17) علي جاسم محمد خليفة ، الغزو الاستعماري الأوربي للوطن العربي وردود الفعل العربية ، محاضرة قسم الجغرافيا ، كلية التربية للعلوم الإنسانية
- 18) عمر عبد العزيز عمر، تاريخ المشرق العربي 1516 - 1992، د. ط - دار النهضة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان،
- 19) عيسى صوفان القدومي، فلسطين وأكذوبة الأرض، مركز بيت المقدس للدراسات التوثيقية، ط2، حلب، 2013 .
- 20) الغالي غربي : دراسات في تاريخ الدولة العثمانية والمشرق العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، (د ط) .

(21) فتحي يكن، العالم الإسلامي والمكائد الدولية خلال القرن 14 هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت 1994، ط12.

(22) فرانسوا جورج ديفورس وآخرون، موضوعة تاريخ أوروبا عالم أوروبا من عام 1789 حتى يومنا، ترجمت حسن حيدر انطوان الهاشم، منشورات عويدات، بيروت، باريس 1995 .

(23) محسن صالح محمد، القضية الفلسطينية خلفياتها التاريخية وتطوراتها المعاصرة، مركز الزيتونة للدراسات الاستشارات، بيروت، لبنان، 2012 .

(24) محسن محمد صالح، التيار الاسلامي في فلسطين وآخرون في حركة الجهاد 1917 - 1948 - مكتبة الفلاح، الكويت، 1989 .

(25) هيلة نبت سعد بن محمود، الصهيونية ومحاولة تمزيق وحدة الوطن العربي، قسم التاريخ، جامعة أم القرى .

(26) الياس شوفاني، الموجز في تاريخ فلسطين السياسي من فجر تاريخ حتى 1949، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت، 1996.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

(1) انتصار رشيد سلوم، الأهمية الاقتصادية و الزراعية الجنوب بلاد الشام في العصر الأول والثاني، رسالة ماجستير جامعة يرموك، كلية الأدب، قسم التاريخ، 2001.

(2) شياوي سليم، الوظيفة الاقليمية لدول مجلس التعاون الخليجي على ضوء التحولات الدولية الجديدة، جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والاعلام، رسالة ماجستير، 2001 .

(3) النهار ريا، تتطور الاقتصاد الصهيونية في فلسطين 1882-1942، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، 2011.

(4) الهام شريط وإخلاص حيمور ، السلطة التونسية القائمة ونظام الحماية الفرنسية ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، جامعة قالمة ، 2021-2022

المجلات العلمية:

(1) زهير ابراهيم المصري، المقاومة الفلسطينية للهجرة اليهودية في أواخر العهد العثماني 1882 - 1914، مجلة جامعة الأزهر، غزة، مجلد 19، العدد من 07 الى 20.

(2) منصورى سفىان . حمىاز سمىر ، البنىة الجىوسىاسىة فى الشرق الأوسط ومشارىع التفكىك وإعاده البنىة ، مجله دفاتر السىاسة والقانون، المجلد 13 العدد 22 -2021 .

(3) لؤى عبء الرسول حسن ، سىاسة برىطانىا اءاه منطقه الخلىع العربى ، مج1 ، ع30 ، السنة الثامنه ، تموز 2013

(4) مجله البءء العلمى فى الأءب ، السىاسة البرىطانىة اءاه مصر والسوءان فى البرلمان البرىطانى 1882-1894
المواقع الإلكءرونىة:

1)هنرى فنىش <https://www.marefa.org/> Henry

2)نابلىون بونابرت- موسوعه ءارىء العالم.

3)<https://www.worldhistory.org/theodorherzl>

4)ءىوءور هرءزل على الموقع الكءرونى <https://ar.wikipedia.org/wiki>

5)السلطان عبء الحمىء الءانى على الموقع الالكءرونى وكىبىءىا

6).<https://ar.wikipedia.org/>

7)هنرى بالمرسنون على الموقع الكءرونى <https://ar.wikipedia.org/wiki>

8)عائله روءشلء على الموقع الإلكءرونى <https://ar.wikipedia.org/wiki>

9)هنرى كانبل بنرمان على الموقع الالكءرونى: <https://ar.wikipedia.org/>

10)مقال عن أهملية الوطن العربى على الموقع الالكءرونى www.mawdoo3.com

11) أهملية فلسطين على الموقع الالكءرونى: www.Mawdoo3.com

12) أهملية الوطن العربى على الموقع الالكءرونى www.mawdoo3.com

13) الجىو سىاسىة: على الموقع الكءرونى: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

14) المءرسة الامرىكىة نظرىة سىاءة القوه البءرىة نىكولاس سبكمان من قلب الارض إلى

ءءطابق الهاشمى من الموقع الإلكءرونى: [www we ete cunir caf.com](http://www.weete.cunir.caf.com):

15) النظرىة جىوسىاسىة - الموسوعه الجزائرىة للءراساء والاسءراءىجىاء على الموقع

الالكءرون

www.coedwielop BaghdadcloN.COM (16)

(17) وثيقة كامبل السرية لتفتيت الوطن العربي بقلم مجلة البحث التاريخي متوفرة على الدفع

الإلكتروني <https://arabnationleague.com>

(18) وثيقة كامبل السرية لتفتيت الوطن العربي على الموقع الإلكتروني

www.alkastrif.com

(19) وثيقة كامبل السرية، وتفتيت الوطن العربي مجلة البحث التاريخي

<https://alkashif.org/html/10/02/4/19.pdf> .

(20) وثيقة كامبل السرية، وتفتيت الوطن العربي متوفرة على الموقع الإلكتروني

www.alkastif.com

(21) مؤتمر كامبل بنرمان الموقع الإلكتروني: <https://ar.wikipedia.org/wiki/>

(22) مارك سايكس المواقع الإلكترونية <https://www.marefa.org/>

(23) موريس دبنسي على الموقع الإلكتروني: <https://www.marefa.org/>



فهرس المحتويات



شكر وتقدير

إهداء

أ.....: مقدمة

الفصل التمهيدي: الظروف العامة قبل انعقاد المؤتمر

أ.....: المبحث الأول : الظروف الدولية

ج: المبحث الثاني : ظروف الوطن العربي

الفصل الأول : دوافع انعقاد مؤتمر هنري كامبل بنرمان 1907م

7: المبحث الأول: الدوافع السياسية

12.....: المبحث الثاني: الدوافع الاقتصادية

14.....: المبحث الثالث: الدوافع الجيوسياسية

14.....: الأهمية التاريخية:

15.....: الأهمية الاستراتيجية

15.....: الأهمية الدينية :

16.....: الأهمية الجيوسياسية:

الفصل الثاني : القرارات المنبثقة في مؤتمر هنري كامبل بنرمان 1907

19.....: المبحث الأول: قرارات مؤتمر هنري كامبل بنرمان

الفصل الثالث: انعكاسات مؤتمر هندي كامبل بنرمان 1907

24.....: المبحث الأول: تهجير اليهود إلى فلسطين

26.....: المبحث الثاني : اتفاقية سايكس بيكو

29.....: المبحث الثالث: وعد بلفور 1917

31.....: المبحث الرابع : الانتداب البريطاني على فلسطين

33.....: خاتمة:

36.....	ملحق
52.....	قائمة المصادر والمراجع
60.....	الملخص

الملخص

مؤتمر هنري كامبل بنرمان هو مؤامرة استعمارية انعقد في لندن سنة 1907 بهدف إيجاد آلية تحافظ على تفوق الدول الاستعمارية وامكانتها الدولية، وقد كرست بريطانيا على وجه الخصوص سياسة استعمارية من أجل إيجاد كيان صهيوني سياسي على أرض فلسطين، كما سعت الدول الاستعمارية إلى نهب ثروات وخيرات العالم العربي الإسلامي وخلق دولة غريبة فيه وأبرز ماجاء قرارات المؤتمر هو تقسيم وتفتيت العالم العربي الإسلامي الى دويلات متناحرة ومنع تجمعها ومحاولة خلق دولة الكيان الصهيوني في فلسطين ومن نتائج المؤتمر تهجير اليهود الى فلسطين واتفاقية سايكس بيكو ووعد بلفور وكذا الانتداب البريطاني على فلسطين.

الكلمات المفتاحية: فلسطين، هنري كامبل بنرمان - الكيان الصهيوني.

Summary

The Henry Campbell-Bannerman Conference was a colonial conspiracy held in London in 1907, aimed at establishing a mechanism to maintain the dominance and international capabilities of colonial powers. Britain, in particular, reinforced a colonial policy to create a Zionist political entity on Palestinian land. The colonial powers also sought to plunder the wealth and resources of the Arab-Islamic world and establish a foreign state within it. The most notable outcomes of the conference were the decision to divide and fragment the Arab-Islamic world into conflicting small states, prevent their unity, and attempt to create the Zionist entity in Palestine. Among the consequences of the conference were the migration of Jews to Palestine, the Sykes-Picot Agreement, the Balfour Declaration, and the British Mandate over Palestine.

Keywords: Palestine, Henry Campbell-Bannerman, Zionist entity